[44] [كتاب الطهارة وأركانها أربعة: الركن الاول: في المياه] وهو في اللغة النظافة، ولما كان موضوعها في الاصطلاح مشهورا، وما كانت الحاجة تمس إلى بيانها شديدا، عدل عنه (دام ظله) هنا. واختلف فقهاؤنا في تعريفها والاكثر منقوض، والكلام فيه يطول (مطول خ)، ورسمها شيخنا في الشرايع أنها اسم للوضوء أو الغسل أو التيمم على وجه له تأثير في استباحة الصلاة. وفيه بحث ليس هنا موضع ذكره لما شرطنا (1). " قال دام ظله ": واركانها اربعة. ركن الشئ جانبه الاقوى قال ا تعالى: أو آوى إلى ركن شديد (2) فجعل هذه الاربعة اركانا لكتاب الطهارة لانه لا يتقوم بدون كل واحد منها. " قال دام ظله ": الاول في المياه.

_____

(1) اشارة إلى ما قاله في المقدمة من قوله: وشرطت ان لا اجاوز من شرح الرمز إلى حد اللفظ الخ. (2) هود - 80.